ويقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا حدثنا سفين بن العاص والحسين
ابن محمد الحافظ والعاصي ابو عبد الله التميمي قالوا نا احمد بن عمرها ابو العباس
الرازي نا ابو احمد الجلودي نا ابن سفين نا ابو الحسين بن الحجاج نا ابو بكر بن
ابي شيبة نا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعا من خبز حتى مضى لسبيله
وفي رواية اخرى من خبز شعير تومين متواليين ولو شئنا لاعطاه الله ما لا اعظم
منه مال وفي رواية اخرى ما شبع آل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز بر
حتى لقي الله وقالت عايشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا وفي حديث عمرو بن الحرث ما ترك الا سلاحه وبغلته
وارضا جعلها صدقة قالت عايشة ولقد مات وما في بيتي شئ ياكله ذو
كبد الا شطر شعير في رفي لي فاكل منه حتى طال علي فكلته ففنى
ذهبا فقلت لا ما ربت اجوع يوما واشبع يوما فاما اليوم الذي اجوع فيه فاتضرع
اليك واذكرك واما اليوم الذي اشبع فاحمدك واثني عليك وفي حديث اخر
ان جبريل نزل اليه فقال له ان الله يقرئك السلام ويقول لك ايحب انا اجعل هذه
الجبال ذهبا وتكون معك حيث ما كنت فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا
دار من لا دار له ومال من لا مال له وقد جمعها من لا عقل له فقال له جبريل
ثبتك الله يا محمد بالقول الثابت وعن عايشة قالت ان كان آل محمد ليمكث

شهرا ما نستوقد نارا ان هو الا التمر والماء وعن عبد الرحمن بن عوف
هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهله من خبز
الشعير وعن عايشة وابي امامة وابن عباس نحوه وعن ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت هو واهله الليالي المتتابعة
طاويا لا يجدون عشا وعن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق ولا راى شاة سميطا قط
وعن عايشة انما كان فراشه الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وعن
حفصة كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه مثنى ثنيين فنام
عليه فثنيناه له ليلة فقال ما فرشتموني الليلة فذكرنا له ذلك
فقال ردوه كحاله فان وطائه منعني الليلة صلاتي وكان ينام حينا
على شريط مرمول بشريط حتى يوثر في جنبه وعن عايشة قالت لم تمتلئ
جوف النبي صلى الله عليه وسلم شبعا قط ولم يبث شكوى الى احد وكانت
الفاقة احب اليه من الغنى وان كان ليظل جايعا يلتوي طول ليله من الجوع فلا
يمنعه صيام يومه ولو شاء سال ربه جميع كنوز الارض وثمارها وغدرانها
ولقد كنت ابكي له رحمة مما ارى به وامسح يدي على بطنه مما به من الجوع واقول
نفسي لك الفداء لو تبلغت من الدنيا بما يقوتك فيقول يا عايشة مالي وللدنيا اخوا
من اولي العزم من الرسل صبروا على ما هو اشد من هذا فمضوا على حالهم فقدموا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)